

## لوح الكرمل

حَبِّدَا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ تَضَوَّعَتْ نَفْحَاتِ الرَّحْمَنِ فِي الْإِمْكَانِ حَبِّدَا  
هَذَا الْيَوْمَ الْمُبَارَكِ الَّذِي لَا تَعَادِلُهُ الْقُرُونُ وَالْأَعْصَارُ حَبِّدَا هَذَا الْيَوْمَ إِذْ تَوَجَّهَ  
وَجْهَ الْقَدَمِ إِلَى مَقَامِهِ إِذَا نَادَتْ الْأَشْيَاءُ وَعَنْ وِرَائِهَا الْمَلَأَ الْأَعْلَى يَا كَرْمَلُ أَنْزِلِي  
بِمَا أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَجْهَ اللَّهِ مَالِكُ مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرُ السَّمَاءِ إِذَا أَخَذَهَا اهْتِرَازَ  
السَّرُورِ وَنَادَتْ بِأَعْلَى النَّدَاءِ نَفْسِي لِإِقْبَالِكَ الْفِدَاءِ وَلِعْنَايَتِكَ الْفِدَاءِ وَلِتَوَجَّهَكَ  
الْفِدَاءِ قَدْ أَهْلَكْنِي يَا مَطْلَعَ الْحَيَاةِ فِرَاقَكَ وَأَحْرَقْنِي هَجْرَكَ لَكَ الْحَمْدُ بِمَا اسْمَعْتَنِي  
نِدَائِكَ وَشَرَّفْتَنِي بِقُدُومِكَ وَأَحْيَيْتَنِي مِنْ نَفْحَاتِ أَيَّامِكَ وَصَرِيرِ قَلَمِكَ الَّذِي  
جَعَلْتَهُ صُورًا بَيْنَ عِبَادِكَ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُكَ الْمَيِّمِ نَفَخْتَ فِيهِ إِذَا قَامَتِ الْقِيَمَةُ  
الْكُبْرَى وَظَهَرَتِ الْأَسْرَارُ الْمَكْنُونَةُ فِي خَزَائِنِ مَالِكِ الْأَشْيَاءِ فَلَمَّا بَلَغَ نِدَائُهَا إِلَى  
ذَلِكَ الْمَقَامِ الْأَعْلَى قَلْنَا يَا كَرْمَلُ أَحْمَدِي رَبِّكَ قَدْ كُنْتَ مُحْتَرَقَةً بِنَارِ الْفِرَاقِ إِذَا  
مَاجَ بَحْرُ الْوَصَالِ أَمَامَ وَجْهِكَ بِذَلِكَ قَرَّتْ عَيْنُكَ وَعَيْنُ الْوُجُودِ وَابْتَسَمَ ثَغْرُ  
الْغَيْبِ وَالشَّهُودِ طُوبَى لَكَ بِمَا جَعَلَكَ اللَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ مَقَرَّ عَرْشِهِ وَمَطْلَعَ آيَاتِهِ  
وَمَشْرِقَ بَيْنَاتِهِ طُوبَى لِعَبْدِ طَافَ حَوْلَكَ وَذَكَرَ ظَهْرَكَ وَبَرُوزَكَ وَمَا فَزَتْ بِهِ مِنْ  
فَضْلِ اللَّهِ رَبِّكَ خُذِي كَأْسَ الْبَقَاءِ بِاسْمِ رَبِّكَ الْأَبْهَى ثُمَّ اشْكُرِيهِ بِمَا بَدَّلَ حَزْنَكَ  
بِالسَّرُورِ وَهَمَّكَ بِالْفَرَحِ الْأَكْبَرِ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ يُحِبُّ الْمَقَامَ الَّذِي اسْتَقَرَّ فِيهِ  
عَرْشُهُ وَتَشَرَّفَ بِقُدُومِهِ وَفَازَ بِلِقَائِهِ وَفِيهِ ارْتَفَعَ نِدَائُهُ وَصَعِدَتْ زَفْرَاتُهُ يَا كَرْمَلُ  
بَشْرِي صَهْيُونَ قَوْلِي أَتَى الْمَكْنُونُ بِسُلْطَانِ غَلْبِ الْعَالَمِ وَبِنُورِ سَاطِعِ بِهِ أَشْرَقَتْ

الأرض ومن عليها إِيَّاكَ أَنْ تَكُونِي مَتَوَقِّفَةً فِي مَقَامِكَ أَسْرَعِي ثُمَّ طَوِّفِي مَدِينَةَ  
اللَّهِ الَّتِي نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ وَكَعْبَةَ اللَّهِ الَّتِي كَانَتْ مَطَافَ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُخْلِصِينَ  
وَالْمَلَائِكَةَ الْعَالِينَ وَأَحَبِّ أَنْ أَبَشِّرَ كُلَّ بَقْعَةٍ مِنَ بَقَاعِ الْأَرْضِ وَكُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ  
مَدَائِنِهَا بِهَذَا الظُّهُورِ الَّذِي بِهِ انْجَذَبَ فَوْادِ الطَّوْرِ وَنَادَتْ السِّدْرَةَ الْمَلِكُ  
وَالْمَلَكُوتَ لِلَّهِ رَبِّ الْأَرْيَابِ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ بَشَّرَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ وَأَخْبَرَ بِمَا يَظْهَرُ مِنْ  
بَعْدِ مِنْ عَنَايَاتِ اللَّهِ الْمَكْنُونَةِ الْمَسْتَوْرَةِ عَنِ الْعُقُولِ وَالْأَبْصَارِ سَوْفَ تَجْرِي سَفِينَةُ  
اللَّهِ عَلَيْكَ وَيَظْهَرُ أَهْلُ الْبِهَاءِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ فِي كِتَابِ الْأَسْمَاءِ تَبَارَكَ مَوْلَى الْوَرَى  
الَّذِي بَذَرَهُ انْجَذَبَتِ الذَّرَاتُ وَنَطَقَ لِسَانُ الْعِظْمَةِ بِمَا كَانَ مَكْنُونًا فِي عِلْمِهِ  
وَمُخْزُونًا فِي كَنْزِ قُدْرَتِهِ إِنَّهُ هُوَ الْمَهِيْمُنُ عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِاسْمِهِ الْمُقْتَدِرُ  
العزیز المنیع